

تفسير أبي حمزة الثمالي

[248] سورة الحج هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار

يصب من فوق رؤوسهم الحميم (19) 206 - [الكليني] علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في [تأويل] قوله تعالى: * (هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا (بولاية علي) قطعت لهم ثياب من نار) * (1). وليطوفوا بالبيت العتيق (29) 207 - [الكليني] محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن علي بن مروان، عن عدة من أصحابنا، عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) في المسجد الحرام:

_____ (1) الكافي: ج 1، كتاب الحجة، باب نكت ونتف

من التنزيل في الولاية، ح 51، ص 422. قال السيد الطباطبائي في (الميزان) في بحثه الروائي: هو من الجري. وفي الدر المنثور: ج 4، ص 348: أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال: لما بارز علي وحمزة وعبيدة وعتبة وشيبة والوليد قالوا لهم تكلموا نعرفكم قال أنا علي وهذا حمزة وهذا عبيدة فقالوا أكفاء كرام فقال علي: ادعوكم إلى الله وإلى رسوله، فقال عتبة هلم للمبارزة فبارز علي شيبة فلم يلبث أن قتله وبارز حمزة عتبة فقتله وبارز عبيدة الوليد فصعب عليه فأتى علي فقتله فأنزل الله * (هذان خصمان) * الآية. وفيه: أخرج ابن أبي شيبة والبخاري والنسائي وابن جرير والبيهقي من طريق قيس بن عباد عن علي (رضي الله عنه) قال: أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة، قال قيس فيهم نزلت: * (هذان خصمان اختصموا في ربهم) *. (*)